

تفسير التسهيل لابن جزي | حرف الجيم من قوله جعل إلى قوله

جنب

خالد السبتي

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد هنا يقول المعنى الثاني الذي ذكره ابن فارس من معنى التبر وهو الجوهر ذكر في السنة عندما صلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذهب مسرعاً عندما سأله - 00:00:01

قال كان عندي شيء من تبر الصدقة كرهت أن أبىت وعندي منه شيء لكن الكلام في القرآن أن هذه لم ترد بالقرآن نعم اتفضل الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً إلى يوم الدين أما بعد. قال المصنف رحمة الله - 00:00:16

حرف الجيم جعل لها أربعة معانٍ. صير والقى وخلق وانشأ يفعل كذا نعم هذه المعانٍ الاربعة يحتاج إلى معرفتها وذلك من أجل أن تحمل هذه المادة هذه اللفظة لكل موضع - 00:00:42

بما يليق به وبذلك ينزاح اشكالات ايضاً يرد على بعض أهل البدع الذين حملوا بعض المواقع على معانٍ باطلة توافق اهواءهم ومعتقداتهم فابن فارس يقول بان هذه المادة يعني لها دلالات - 00:01:08

لكنها غير متناسقة لا يشبه بعضها بعضاً لا يشبه بعضها بعضاً وهذا ظاهر فيما ذكره ابن جزي رحمة الله من هذه المعانٍ الاربعة صير واجعلنا قلوبهم قاسية يعني سيرناها كذلك - 00:01:37

وجعلكم ملوكاً صيركم ملوكاً الذي جعل لكم الأرض فراشاً فإذا أذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله جعلها. يعني سيرها وكذلك يقول القى وخلق وانشأ يفعل كذا فهذه جعل - 00:02:00

هي لفظ عام في الأفعال المختلفة أعم فعل أو صنع ونحو ذلك مما يعبر به عن الأفعال فهي تأتي بمعنى صار يعني من أفعال التي يسمونها الصيرورة أو أفعال أيضاً التي يسمونها بمجموعها المقاربة والشروع ونحو ذلك - 00:02:30

صار اطريق ما كان من هذا الباب وهذا لا يتعدي على مفعول واحد - 00:03:05 تكون بذلك من أفعال الشروع وتأتي بمعنى اوجد فتتعدي إلى مفعول واحد - 00:03:05

وجعل الظلمات والنور بمعنى اوجدها وخلقها وجعل لكم السمع والبصر والأفئدة وتأتي بمعنى ايجاد شيء من شيء تكوين شيء من شيء والله جعل لكم من انفسكم ازواجاً وهذا قريب من الذي - 00:03:29

قبله قريب من الذي قبله وجعل لكم من الرجال اكتاناً يصح أن يكون بمعنى صير وجعل لكم فيما سبلاً يعني الأرض وهذا يفسره بعضهم ايضاً صيرة وتأتي بمعنى تصوير الشيء على حالة دون حالة - 00:03:53

الذي جعل لكم الأرض فراشاً وكذلك والله جعل لكم مما خلق ظللاً وبعضاً يفسره بمعنى اوجده وجعل القمر فيهن نوراً يعني صير او اوجد لكن قوله تبارك وتعالى انا جعلناه قرآننا عربياً - 00:04:18

بمعنى صير بمعنى صير وتأتي بمعنى الحكم بالشيء على الشيء سواء كان حقاً او ام باطل حكم وشرع وقرر بقوله تبارك وتعالى انا رادوه اليك وجعلوه من المرسلين فهنا حكم له بذلك - 00:04:42

على هذا التفسير وهو حكم حق في الباطل وجعلوا لله مما ذرأ من الحرج والانعام نصيباً. هل معناها اوجد هنا لا وانما معناها انهم حكموا بذلك باهوائهم و يجعلون لله البنات - 00:05:11

لا يمكن ان تفسر هنا بمعنى اوجد وانما معناها حكموا الله بالبنات ولهما بالبنين الذين جعلوا القرآن عظيin فهذا وغيره كل ذلك يرجع الى هذه الى هذا المعنى كل هذا ام جعلوا الله شركاء خلقوا كخلقه - [00:05:38](#)

بمعنى حكموا بقوله تبارك وتعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما ابي بمعنى صير التي جعل الله لكم قياما يعني قصير او حكم يعني سيرها الله قواما - [00:06:04](#)

لحياتكم او حكم بانكم قوام عليها التي جعل الله لكم قياما تقومون عليها لكن في مثل خلق وجعل لكم من الانعام يعني خلق لكم وجعل خاللها انها يمكن ان يكون معنى خلق واوجد ويمكن ان يكون بمعنى صير - [00:06:28](#)

نعم قال جناح الطائر معروف وجناح الانسان ابطاه ومنه واضمهم اليك جناحك. قوله لا جناح اي لا اثم. فمعناه اباحة وجنه للشيء مال اليه هذه المادة يرجعها ابن فارس رحمة الله الى اصل - [00:06:59](#)

واحد يدل على الميل والعدوان لاحظ الميل والعدوان ولاحظ الربط هذا المعاني التي ذكرها ابن جوزين تقال جنه الى كذا يعني ما لا اليه جنه بمعنى الميل ومن هنا سمي الجناحان - [00:07:25](#)

جناحين لم يلهمها بالشقيين هذا في شق وهذا في شق من الطائر والجناح هو الاثم الجناح هو الاثم. سمي بذلك لميله عن طريق الحق وهذا هو الاصل لميله عن طريق الحق ثم يشتق منه فيقال - [00:07:53](#)

الطاقة من الليل جنه جنه الليل باي اعتبار كانه شبه بالجناح وهو طائفة من جسم الطائر هذا جنه من الليل يعني طائفة من الليل جزء من الليل بهذا الاعتبار باعتبار ان الجناح - [00:08:17](#)

جزء من الطائر بهذا الاعتبار يعني بهذا التأويل والجوانح الاضلاع ما بين جوانحي يعني اضلاعي باعتبار انها مائلة او بمعنى لاحظ الميل الميل جنحت الابل في السير اسرعت طيب اسرعت ما علاقته بالميل - [00:08:39](#)

يقولون من الجناح كانها اعملت الاجنحة ولها تقول للمسرع تعال طيران يعني مسرعا فهذا كله يرجع الى معنى الميل فلاحظ هنا ابن جوزي يقول جناح الطائر معروف اذا قيل له لماذا؟ قيل له ذلك لانه - [00:09:08](#)

بحد شقيه وجناح الانسان يقول ابطه يعني او يقال الجناح ايضا جناح الانسان واغفر لهم جناح الذل يعني جناحك الذليل يعني الجانب او اليد او العضد كل هذا فسر به - [00:09:32](#)

جناح الانسان واضمهم اليك جناحك قيل يعني اليد او العضد قيل المعنى ادخلها تحت عضدك وهم اليك جناحك فيحصل له بسبب ذلك طمأنينة اذا لقي فرعون او حصل له شيء من - [00:09:52](#)

الخوف لا جناح يقول لا اثم ومعناه اباحة ما في الجناح بمعنى رفع الحرج جنه للشيء ما لا اليه يقول الله تبارك وتعالى ولا طائر يطير بجناحيه الا ام امثالكم - [00:10:17](#)

افرد لها جناح الذل الانسان ليس له جناح طائر وانما يمكن ان يفسر بالجانب احفظ لهم جناح الذل. جناح هنا موصوف والذل صفة من باب اضافة الصفة الى الموصوف. يعني جناحك الذليل - [00:10:40](#)

جناحك الذليل لهم جانبك ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء يعني لا حرج لا اثم وان جنحوا للسلم يعني مال اليه مالوا اليه نعم تفضل قال لا جرم اي لابد - [00:10:58](#)

نعم هذه ترجع الى معنى واحد عند ابن فارس فالجملة القطر عند القطع الجرم القطر عند الفراء ان هذه الكلمة كانت في الاصل بمنزلة لا محالة لا جرم لها الترکيب لابد - [00:11:26](#)

فجرت على ذلك وكثرت حتى تحولت الى معنى القسم وصارت بمعنى حقا اذا قيل بمعنى لابد فهذا معناه القطع معنى كما قال لا محالة كما يقول الفراق لا جرم انهم في الآخرة هم الاخسرؤن - [00:11:50](#)

لا جرم يعني حقا او نحو ذلك من المعنى لا جرم ان الله يعلم ما يسرؤن وما يعلنون اذا قيل لابد المعنى لا بد فهذا بمعنى حقا هذا الحق هو الثابت - [00:12:17](#)

لا جرم انما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة نعم تفضل قال اجتبى اختار هذه ايضا عند ابن فارس اصل واحد يدل

اجتبى اجتبى تقول جبىت المال اجبيه جبایة يعني كذا تقول جبىت الماء في الحوض معنى جمعت جبىت جبىت الماء المال يعني جمعته والتتجبية هي السجود وهو تجمع يعني يتجمع الانسان حتى يصير في هذه - 00:12:58

الهيئة تجمع التجبية والله تبارك وتعالى يقول يجبى اليه ثمرات كل شيء لاحظ يجبى اجتبى يعني يجمع ويحمل اليه وجيفان كالجواب يرجع الى هذا المعنى يعني اوان للطعم كأحواض الماء - 00:13:25

في السعة كبيرة جدا كالجواب ايجابية يجمع اليها الماء يجمع فيها الماء قل اجتبى الشيء يعني افتعله واحتزره قالوا لولا اجتبتها يعني اخترعتها وهذا يمكن ان يرجع الى اصل هذا - 00:13:49

المعنى جمع الشيء فبيتها يعني اخترعتها او اخترعتها كانه يضم ذلك الى ما يدعى عنهما لاجتباه ربه فجعله من الصالحين اشتباه اخترعه فهذا الذي تختاره انت تجمعه يعني بمعنى كأنك تجمعه او تضممه - 00:14:12

الىك وكذلك يجتبك ربك دارك اجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم اصطفيناهم واحتزناهم ثم اجتباه ربه فتاتب عليه وهدى نعم احسن الله اليك. قال جدال مخالفة ومخاصمة واحتجاج نعم هذه المادة - 00:14:44

الجدال عند ابن فارس ترجع الى اصل واحد وهو من باب استحکام الشيء باسترطال يكون فيه وامتداد الخصومة ومراجعة الكلام اذى في الاصل الجدال بعضهم يقول اصله من الجدالة وهي الارض الصلبة - 00:15:12

الارض الصلبة ولذلك كان الجدال في الاصل لا يكاد يذكر في القرآن الا مذموما في الغالب حتى في الدعوة لما قال الله عز وجل وجادلهم بالتالي هي احسن غاير في الصفة او غاير في الاستعمال - 00:15:36

واللفظ قال ادعوا الى سبيل ربكم بالحكمة والموعظة الحكمة اسم والموعظة اسم موعظة الحسنة لاحظ الحكمة لم يقيدها بالحسنة لان الحكمة لا تكون الا حسنة والموعظة الحسنة لان الموعظة قد تكون بخسونة - 00:15:54

وشدة الموعظة الحسنة والجدال ذكر فيه امرين جاء بالفعل ما قال والمجادلة فعطف الاسم على الاسماء قبله وانما جاء بالفعل فهذا من قبيل عطف الفعل على الاسم. وجادلهم ما قالوا المجادلة - 00:16:15

ليكون نظيرا لما سبقه. قال وجادلهم. العلماء رحمهم الله قالوا جاء بالفعل هنا باعتبار ان المجادلة حالة عارضة ليست هي الاصل في الدعوة وانما حيث احتج فيها والا وليس هي الاصل في الدعوة الى الله لكن من عنده نوع شبهة او تلاؤ - 00:16:39

او ليس فيحتاج الى مجادلة وقيدها هنا ما قال بالحسنة كما قال في الموعظة وما اطلقها كما في الحكمة. لان الحكمة لا تكون الا حسنة قال جادلهم بالتالي هي احسن لان المجادلة يكون فيها الشدة يكون فيها حضور للنفوس - 00:17:02

وانصار لها وما الى ذلك مما لا يخفى مثل هذا يحتاج الى شيء من ترويظ النفس وان يكون بقدر الحاجة ايضا فبعضهم يقول هو من الجدال الارض والصلبة فعلى كل حال المجادلة هي المنازعة - 00:17:24

في الرأي كان الانسان اكثرا شيئا جدلا ويطلق على شدة الخصومة ما ضربوه لك الا جدلا يعني مبالغة في الخصومة بهذه الجدال والمجادلة هذه المفاعة تكون بين طرفين فاكثر وليس ذلك في كل المواقف ليس في كل

واحد وهذا الاصل فيما كان على هذه الزنا الوزن المفاعة ان يكون بين طرفين فاكثر وليس ذلك في كل المواقف ليس في كل المواقف لكن هو الاصل في المفاعة ما كان على وزن - 00:18:09

المفاعة. فالمجادلة لا تكون الا بين طرفين فاكثر. فهي مجاوبة مع احتجاج غير المحاجرة المحاجرة اوسع من المجادلة المحاجرة تكون بين طرفين فاكثر لكن هذا يتحدث وهذا يتحدث من غير احتجاج يعني لا يريد احد - 00:18:32

من هذه الاطراف ان يثبت قوله ورأيه وان يصوبه وينتصر على الآخر في المحاجرة. المحاجرة قد تكون مجادلة وقد لا تكون مجادلة حينما اتحدث معك هذى محاجرة لكن حينما يكون فيها احتجاج - 00:18:50

كل طرف احتج على الآخر هذا هو الجدال هذه هي المجادلة. هذا يورد حجة وهذا يريد حجة. وهذا وهكذا قال هنا مخالفة ومخاصمة واحتجاج الله عز وجل يقول فلا رفت ولا فسوق ولا جدال - 00:19:07

في الحج لا جدال في الحج اما انه نفي لي بمعنى النهي لا جدال يعني لا تجادلوا في الحج نهي عن المجادلة واما ان يكون ذلك بمعنى لا جدال في ان الحج - 00:19:24

يعني في وقته في انه في شهر ذي الحجة كما يقوله بعض اهل العلم والآلية فيها على كل حال فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج فيها قراءتان على رفت فلا رفت ولا فسوق. المغایرة بين اعراب المتعاطفات - 00:19:44

يدل على تغاير المعنى ولا رفت ولا فسوق ولا جدال بالحج يكون المعنى هنا في الاخير غير لكن فلا رفت ولا فسوق ولا جدال ولا جدالا يكون المعنى هنا قالوا يا نوح - 00:20:04

قد جادلتنا فاكثرت جدالنا. ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم. هؤلاء ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا حتى اذا جاءوك يجادلونك الى غير ذلك من الموضع فهي بمعنى - 00:20:26

الخصومة والمراجعة في الكلام والاحتجاج كل طرف يحتاج على الاخر تفضل نعم احسن الله اليكم قال تجأرون تصيرون بالدعاء نعم هو الجؤار بهذا المعنى رفع الصوت الدعاء ويقال جار اذا افطر - 00:20:45

في الدعاء والتضرع يقولون تشبهها بجؤار الوحشيات كالظبا ونحوها انما ترفع عقيرتها صائحة بصوت مرتفع فهذا الاصل الجوار رفع الصوت بالدعاء ثم اذا مسكم الصر فاليه تجأرون. يا رب يا رب - 00:21:08

حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجأرون يرفعون اصواتهم بالدعاء. لا تجأروا اليوم انكم منا لا تنتصرون نعم تفضل قال جواري جمع جارية وهي السفينة نعم ابن جزي رحمة الله يرجع عفوا ابن فارس رحمة الله يرجع ذلك الى اصل واحد جيم والراء - 00:21:33

والياء وهو انسياح الشيء انصياع الشيء تقول جرى الماء انصح جرى النهر وهكذا جرى القول وله الجواري المنشآت بالبحر كالاعلام كالجبال فهي تجري فهذا الجريان بمعنى في اصله بمعنى الانصياع - 00:21:59

الجارية هي السفينة حملناكم في الجارية يعني السفينة ومن اياته الجواري في البحر كونها تجري وهكذا في النجوم الجواري الكنس فهي ايضا جارية فهذا كله يدل على انسياح يعني جريان - 00:22:33

والسير لي الشيء سلام عليكم قال اجرم فهو مجرم له معنيان الكفر والعصيان نعم هذا يرجع الى اصل واحد جرم كما سبق في قول لا جرم اصل ذلك عند ابن فارس - 00:22:54

بان الجرم هو القطع الجرم هو القطع فجرم بمعنى كسب وهذا لا يكاد يستعمل الا في الاكتساب للمكره مجرم اجرام ويقال جريمة ونحو ذلك لا يجرمن ولا يجرمنكم شأنان قوم - 00:23:21

يعني ليحملنكم على ان تقترب الاعتداء عليهم ليحملنكم البغض على ان تكتسبوا اللاثم والعدوان بالعدوان على هؤلاء الذين تبغضونهم ومن ثم فان الكفر هو من هذا الاجترام والعصيان هو من هذا الاجرام الذي هو الكسب - 00:23:46

باصله كسب الشيء فجاءوهم بالبيانات فانتقمنا من الذين اجرموا قل لا تسألون عما اجرمنا يعني اكتسبنا ولا نسأل عما تعملون ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون يعني الكفار هؤلاء - 00:24:16

الذين صارت اعمالهم وكسبهم والكفر والشرك والظلم فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون ننتظركم سلام عليكم قال جن الجنون وقد جاء بمعنى الملائكة يقول الجن بمعنى الجنون او الملائكة اصل هذه المادة هو الستر - 00:24:43

تستر وسياطي ربط ذلك بوجوه من الاستعمال كل شيء ستر عنك فقد جن عنك جن عليه اجنه بمعنى ستره يقال لمن حيل بينه وبين عقله ستر عقله مجنون ستر عقله - 00:25:15

قال له مجنون والجنين الحمل في البطن لانه مستور لا يرى اسطور من كل شيء والجن عالم مستتر لا يرى هذا اصل المادة الستر طيب الحياة التي تسمى بالجان - 00:25:39

قالوا تشبهها لها ب الواحد من الجن كان واحد من الجن اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة يعني الجن هنا بمعنى الجنون وابن جزي رحمة الله ذكر هذه الثالث متابعة وما سأذكره في هذا المعنى - 00:26:03

يرتبط بما بعده من ذكر الجن والجنة والجنة فهذا يرجع الى معنى الستر لاحظ او لم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة يعني جنة جنون ما بصاحبكم من جنة يعني جنون جعلوا بينه وبين الجنة نسبا - 00:26:30

هل يقال هنا الجنون الجواب لا ما المقصود به؟ لاحظ كلام ابن جزي جاء بمعنى الملائكة. بعضهم يقول جعلوا بينه وبين الجنة نسبا - يعني الملائكة قالوا الملائكة بعضهم يقول الملائكة بنات الله وبعضهم تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا يقولون صاهر الجن - 00:26:53

فجاءت الملائكة فهم بنات الله واضح فهذا تفسيره بمعنى الملائكة حتى ان بعضهم يقول في قوله تبارك وتعالى في سورة الكهف بخلق ابليس كان من الجن يقولون من الملائكة لان هذه الاية الوحيدة الصريحة في ان ابليس من الجن والا باقي فانه لما امر الملائكة بالسجود - 00:27:18

سجدوا الا ابليس بهذا الاستثناء فهذا يحتمل ان يكون الاستثناء متصلا فيكون ابليس من جملة الملائكة ويحتمل ان يكون منقطعا وهذا هو الراجح فكان في جملتهم وليس من جنسهم فيكون بمعنى لكن - 00:27:46 استثناء منقطع ويدل على ذلك صراحة اية الكهف الا ان اية الكهف قال بعض اهل الكهف ان الجن بمعنى الملائكة. قالوا قبيل من الملائكة يعني الذين يقولون ان ابليس من الملائكة - 00:28:04

يحييون عن هذه الاية قد يتبارى الى ذهنك ان هذه الاية صريحة فماذا يقولون فيها؟ كيف يقولون انه من الملائكة يقولون الجن كان من الجن قبيل من الملائكة باعتبار وهذا ابن جزي يقول - 00:28:22

بان الجن قد جاء بمعنى الملائكة هذا على هذا التفسير وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا يعني الجن لكن الا ابليس كان من الجن يعني الملائكة لكن هذا المعنى غير صحيح - 00:28:39

غير صحيح. انظر الى المادتين بعده تفضل لاعب السلام عليكم قال جان له معنيان الجن وفي بقية النسخ الجنون والحياة الصغيرة وجنة بالفتح البستان وبالكسر الجنون وبالضم الترس وما اشبهه مما يستتر به ومنها ومنه - 00:28:58

تغير ايمانهم جنة لاحظ كل هذا يرجع الى معنى الستر الجن اذا فسر الجن الجن فهم مستترون والمجنون الجنون بمعنى الستر ستر العقل فيذهب وجعلوا لله شركاء الجن يا عشر الجن قد استكثرتم من الانس - 00:29:23

وهكذا واذ صرفا اليك نفرا من الجن هذا كله بمعنى الجن الذين هم الخلق المستتر المعروف لم يطمسهن انس قبلهم ولا جان هذا جان ايضا الجن فلما رأها تهتز كانها جان - 00:29:52

ان ليس معناها ما معناه جان كانها جان يعني حية لاحظ الحية عصا موسى صلى الله عليه وسلم في موضع قال ثعبان مبين فاذا هي ثعبان مبين والثعبان هو الضخم الكبير - 00:30:13

وفي هذا الموضع قال كانها جان. والجان هي الحية الدقيقة سريعة الحركة سريعة الحركة كيف تجمع بين هذا وهذا؟ كانها كان صغيرة سريعة الحركة صغيرة لا يلزم انها في العمر كالحياة احيانا يكون حجمها صغير لكنها دقيقة لكنها كبيرة هي في عمرها يعني تامة - 00:30:30

لكن خلقة الحية هكذا دقيقة صغيرة هذا مع قوله فاذا هي ثعبان لا معارضة هي ضخمة جدا كالثعبان وسريعة في الحركة كالجام كالجان ليس هذا هو الشاهد لكن هذه فائدة حروطا يعني - 00:30:56

ليس هذا الشاهد الان تسمية الحية هذه التي بهذه الصفة بالجان يقولون تشبيه لها بالواحد من الجن شبهت به الناس لما يرون من يتحرك حركة سريعة ويتصرف تصرفات غير يقولون جني - 00:31:18

ولاؤ فلان جني اليك كذلك ما يقولون هذا يا محمد جني يعني تصرفاته وحذقه وسرعته تهاؤه وما الى ذلك لاحظ ايضا ما ذكره في الجنة قال بالفتح البستان يقال للحديقة ذات الشجر - 00:31:39

ويقال لي دار النعيم في الاخرة جنة باعتبار انها تستر من بداخلها باشجارها الكثيرة تستر فهذا يرجع الى معنى الستر الجنة قيل لها جنة لكثرة اشجارها وكذلك ايضا يقول بالكسر الجنون الجننة - 00:32:05

وايضا يقال للجن جنة كما في قوله تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا كما سبق وتمت كلمة تلك الاية الجنة جعلوا بينها وبين الجنة لكن انظر مثلا وتمت كلمة ربك - [00:32:27](#)

لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين. هنا قطعا المقصود به ماذا الجن من الجنة والناس الجن قطعا فهذا الجنة يقال للجنون ويقال ايضا الجن يقول وبالضم الجنة يعني الترس وما اشبهه مما يستتر به - [00:32:45](#)

ومنه استعير ايمانهم يعني اتخذوا ايمانهم جنة. يعني يعني الاصل ان الا الجنة هي ما يستتر به المقاتل يجتن به من ضرب السلاح الذي يحمله بيده بحيث يتقى به ضرب السيف ونحو ذلك - [00:33:11](#)

فهذا ترس يقال له جنة فيستعمل في المعاني اتخاذوا ايمانهم جنة يعني مثل الترس فاذا وجهت اليهم تهمة وقيل انت قلت كذا انت فعلت كذا انت استهزأ بآيات الله عز وجل حلف - [00:33:32](#)

انه ما فعل. اتخاذوا ايمانهم جنة. يتقون بها ما يوجه اليهم من التهم وما ينسب اليهم من الاقوال القبيحة ونحو ذلك هذا كله يرجع الى معنى الستر اذا ما انا الستر واد انت اجنة - [00:33:49](#)

في بطون امهاتكم جنين لانه مستور كمثل جنة بربوة يعني بستان له شجر كثير ما يقال جنة لمزرعة برسيم او مزرعة بر او نحو ذلك ما يقال لها جنة ذي - [00:34:09](#)

لا يقال لها جنة مزرعة شعير ودخل جنته وهو ظالم لنفسه كذلك او تكون لك جنة من نخيل وعنبر فلما جن عليه الليل رأى كوكبا جنة عليه يعني قلنا من الاجتنان وهو الستر - [00:34:27](#)

قطا بهظلامه ستره الليل بظلامه وهكذا مثل الجنة التي وعد المتقون دار النعيم في الآخرة نعم تفضل احسن الله اليكم قال جاثية اي على ركبهم لا يستطيعون القيام مما هم فيه - [00:34:49](#)

وقوله حول جهنم جثا حول جهنم. على رواية ورش جزئية. ها جنسية وعلى رواية ورش جزئية. ايه لا بأس نعم طيب لاحظوا هذه المادة جافية الجيم والثاء والواو - [00:35:11](#)

والجيم والثاء والالف بعدها جثاء مع ما سيدرك بعد ذلك بعدها بكلمة جثم قال جاثمين نحتاج ان نربط في المعنى لاحظ المادة هنا في الجافية الجيم والثاء والواو الجسوء وكذلك الجيم والثاء - [00:35:39](#)

والالف جثا يجثو جثوا وجثا يجذى جثيا اذا جلس على ركبتيه كل ذلك يقال بهذا المعنى. اذا جلس على ركبتيه لاحظ الان سنحتاج هذا الكلام بعد راحت دقة اللغة العربية التي لا يوجد في شيء من اللغات ما يقاريها - [00:36:09](#)

ما يقاريها فهنا يقول جافية اي على ركبهم لا يستطيعون مما هم فيه وترى كل امة جافية يعني جاثية على الركب من شدة الهول والكرب اذا صار الانسان في حال من - [00:36:36](#)

والخضوع وامام كرب شديد يجثو على ركبته اذاعانا وخضاعنا تجد الانسان في الحرب اذا اسقط في يده ونفذ ما عنده من سلاح او يأس من النجاة او نحو ذلك جثى على ركبتيه. اذا بلغه خبر - [00:36:53](#)

يكون مفزوا لربما لم يستطع ان ينهض ويقف على قدميه فيجثو على ركبتيه لحضورنهم حول جهنم جثيا. يعني على الركب هم امام حال لا يمكن ان توصف. ونذر الظالمين فيها - [00:37:14](#)

ايضا كذلك يعني هم حول جهنم جثية وكذلك يكونون فيها. تصور بحال الشدة والكرب والعذاب والنار تحرقهم وهم على ركبهم بحال من الخنوع والذل والبؤس الذي لا يقدر قدره اذا جثا - [00:37:38](#)

يجثو جثيا جثا يجثو ثوا يعني اذا جلس على ركبتيه جثا يجذى جثيا ايضا اذا جلس على ركبته طيب تفضل لها قال الجزر الارض التي لا نبات فيها الارض التي لا نبات - [00:38:02](#)

فيها فهذا هند ابن جوزي رحمة الله يرجع الى معنى واحد وهو القطع القطع وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا يعني لا نبات فيها والصعب الارض المستوية بعد ما كانت غناه - [00:38:30](#)

تتحول الى ارض لا نبات فيها ليس عليها ما يسترها اولم يروا ان نسوق الماء الى الارض الجرز يعني التي لا نبات فيها محللة نعم

تفصل قال جاثمين باركين على ركبهم - 00:38:54

لاحظ هنا قال باركين على ركبهم وفي الجانية قال اي على ركبهم على رقية فجعل المعنى واحد مع ان المادة مختلفة هناك جثوى وجثا وهنا جثم اخره ميم وهي مادة - 00:39:16

اخري مغايرة هذه ارجعها ابن فارس الى اصل واحد يدل على تجمع الشيء جثم الجثوم تجمع الشيء يقال جثم بمعنى لزم مكانه لاصقا بالارض لا يبرح قل ابن فارس في كتابه الآخر - 00:39:39

المجمل والجاثم اللائط في الارض في الارض انا لاصق فيها جاثم تقول فلان جاثم في المكان يعني ما يتحرك ما يقوم يقولون عن الثقيل اذا جاء جثم يعني لا يكاد يقوم - 00:40:04

يعني لائق في الارض انه يقول عندنا العامة لبط يعني اذا جلس ما قام ولذلك العرب يقولون رجل جثمة وجثامة للنؤوم كثير النوم وقوله هنا باركين هل الجثوم بمعنى البروك - 00:40:29

جثم غير جثا. جثا هناك بمعنى نزل على الركب لكن جثم اكثرا المفسرين يفسرون ذلك يعني بمعنى ميتين صرعي لا حراك بهم لا حراك بهم سقطوا صرعي كما يقول ابن جرير - 00:40:57

جاثمين سقطوا صرعي لا يتحركون لأنهم لا ارواح فيهم اهلكه فهم عبارات السلف عامة المفسرين يقولون هذا جاثمين يعني صرعي على الارض لا حراك بهم قد هلكوا ولكن هذا المعنى البروك - 00:41:18

قال به جمع من ايضا المفسرين. قال به جماعة من هؤلاء ابو جعفر ابن جرير كبير المفسرين رحمه الله فانه اشار الى هذا المعنى قال والعرب تقول للبارك على الركبة جاثم - 00:41:42

بعد ما فسرها بالصرع الذي عليه عامة عبارات السلف هلك ميتين لا حراك بهم ونحو ذلك من العبارات قال والعرب تقول للبارك على الركبة جاثم وقال في موضع اخر جاثمين على ركبهم موتى هالكين فجمع بين - 00:41:58

المعنيين وفسره في موضع اخر ايضا بالخmod وبالهلاك والفراء يقول اصبحوا رمادا جاثمين. مثل هذه الموضع يرجع فيها الى كتب معاني القرآن وابو عبيدة يقول بعضهم على بعض جثوم يقول والجثوم للناس والطير بمنزلة البروك للابل لاحظ - 00:42:19

بمنزلة البروك للابل ابن قتيبة يقول الجثوم البروك على الركب وقال غيره كانوا اصبحوا موتى على هذه الحال. هنا تصوير النزول على او البروك على الركب وهنا في تفسير السلف له بالهلاك - 00:42:46

والموت ونحو ذلك هذا يقول ماتوا على هذه الهيئة موتى على هذه الحال الزجاج يقول اصبحوا اجساما ملقاة في الارض كالرماد بعضهم يقول بعضهم على بعض ترى احيانا بعض حالات الموت العام - 00:43:05

تجد الجثث فوق بعضها يعني بانهم سقطوا سقط بعضهم على بعض عند نزول العذاب القرطيبي يقول اي لاصقين بالارض على ركبهم ووجوههم كما يجثم الطائر اي صاروا خامدين من شدة العذاب - 00:43:27

ابن كثير يقول صرعي على ارواح فيهم. هذه المعاني متقاربة لكن الكلام كان عن الجثوم بمعنى البروك على الركب هل هذا معنى معروف الجواب نعم ذكره هؤلاء بعض اصحاب المعاني - 00:43:53

وذكره بعض ايضا كبار المفسرين من جثوم الطائر كيف يجثم الطائر؟ الجثوم للطائر. طائر اذا مات كيف يقع كأنه رابط ورأسه الى الارض يكون يميل الى الجهة الامامية المقدمة هذا يسمى جثوم الطائر - 00:44:09

فهؤلاء الذين صاروا بهذه المثابة بهذه الحال جاثمين يعني قد خروا وسقطوا على وجوههم كالبارك هكذا اذا اردت ان تجمع بين هذه المعاني والسلف رضي الله عنهم ما كانوا يدققون وينقررون - 00:44:34

في العبارة ولذلك كانوا يعبرون احيانا ميتين لكن ما هي صفة السقوط حينما ماتوا بعضهم يقول هل كصرع لا حراك بهم ونحو ذلك من العبارات بهذه الاية يعني ليس معناها الجاثم بمعنى الميت تماما تطابقه تبقى المعاني التكميلية - 00:44:51

هو ميت صرعي هالك بصفة معينة بصفة معينة يعني هذا الذي قد سقط على ظهره مثلا ومد يديه ورجليه مستلقيا وقد مات على هذا لا يقال له جاثم وانما يكون ذلك بصفة معينة - 00:45:14

انه قد خر على وجهه كالبارك نعم ومن يقول بان بعضهم على بعض الجثوم بمعنى تجمع فان ابن فارس قد ارجع هذه المادة الى لفظ التجمع. تجمع هؤلاء على بعضهم كما فسره البعض - [00:45:34](#)

او تجمع الانسان حينما يجتمع تجتمع اعضاؤه ويكون بهذه المثابة كالبارك ويكون قد وجهه قد سقط الى الارض هذا تجمع وسقوط بعض هؤلاء على بعض تجمع. ومن هنا فسره بعضهم بانهم سقط بعضهم على بعض - [00:45:53](#)

مراعاة لمعنى التجمع او اجتماع خلقه كالبارك وصار ذلك هكذا نربط المعاني ومن ثم هذا يعين كثيرا على جمع الاقوال في التفسير وهو من انفع ما يكون لطالب العلم اذا وفق لهذا - [00:46:16](#)

بطريقة علمية صحيحة فهذا انفع ما يمكن يجمع الاقوال التي تبدو انها من قبيل اختلاف التنوع او اختلاف التضاد الذي يمكن جمع الاقوال فيه يرد بعضها على بعض ما امكن - [00:46:37](#)

اما ممكن فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين نعم تفضل احسن الله اليكم قال جبار اسم الله تعالى له معنيان قهار ومتكبر وقد يكون من الجبر للكسير وشبهه. والجبار ايضا الظالم. نعم - [00:46:57](#)

اه هذا مضى الكلام على الاسماء الحسنى على اسم الله الجبار وذكرنا المعاني التي ترجع اليها هذه اللفظة عند ابن فارس يرجع الى اصل واحد وهو جنس من العظمة والعلو - [00:47:20](#)

والاستقامة الجبر يقال للقهار الجبار وكذلك ايضا يقال لجبر الكسير جبر بمعنى اصلاح الكسر والجبار من الناس العاتي المتمرد وقد يضمن معنى المتسلط القاهر جبار يقول الزجاج بان الجبار من الناس هو العاتي الذي يجبر الناس على ما يريد - [00:47:39](#)

يعني بغير حق قال له جبار باسم الله تبارك وتعالى فسره الزجاج بأنه الذي يجبر الكسير ويغني الفقير لكن هذا لا يتأتى في كل الموضع يعني في قوله تبارك وتعالى - [00:48:14](#)

الملك القدس الملك القدس هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر فذكر العزيز مع الجبار مع المتكبر هذه الاسماء الثلاثة. ففي هذا السياق هل معناه جبر الكسير؟ واصلاح - [00:48:34](#)

المعوج الذي فسره ابن فارس بالاستقامة هنا لما قرنه بهذا الموضع صار بمعنى الجبروت كما يقول الحافظ ابن القيم رحمه الله كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول سبحانه ذي الجبروت والملائكة والكربلا والعظمة لاحظ - [00:48:56](#)

جبار والمتكبر يقول فالجبار الحافظ ابن القيم يقول الجبار اسم من اسماء التعظيم كالمتكبر والملك والعظيم والقهار يقول ابن عباس رضي الله عنهما الجبار المتكبر هو العظيم وجبروت الله عظمته. والجبار من اسماء الملوك - [00:49:20](#)

والجبر يقال لي الملك والجباررة الملوك العرب تسمى الملك جبار تقول له ذلك قل للشاعر وانعم صباحا ايتها الجبر يعني الملك ويقول السدي هو الذي يجبر الناس ويقهرهم على ما يريد - [00:49:45](#)

ويكون بهذا الاعتبار في اسماء الله عز وجل بمعنى القهار ابن الانباري يقول الجبار في صفة الله عز وجل الذي لا ينال انتبهوا لهذه المعاني لاني ساجمعها بعد قليل ومنه قولهم نخلة جبارة اذا فاتت يد المتناول - [00:50:12](#)

الجبار في صفة الرب تعالى ترجع الى ثلاثة معانى الملك والقهار والعلو الملك العرب تقول للملك جبار والقهار الذي يقهرهم على ما يريد هذا والعلو فالنخلة اذا طالت وارتقت وفاقت الايدي سميت جبارة عالية - [00:50:30](#)

فمجيء هذا الاسم مقتربنا بالعزيز والمتكبر ما يحمل على جبر الكسير واعزاز الضعيف وتقويمه اللهم اجبر كسرنا اللهم اجبر فلانا في مصبيته اجبر قلوبنا يجبر القلوب الضعيفة القلوب المنكسرة ونحو ذلك - [00:50:54](#)

والجبار بهذا الاعتبار جبار المتكبر كأنهما تفصيل لمعنى اسمه العزيز هذا يرجع الى كمال القدرة والعزة والملك اما المخلوق فاتصاله بالجبار هذا يكون من قبيل الذم النقص كذلك يطبع الله على كل - [00:51:16](#)

قلبي متكبر جبار ويقول لي في حق النبي صلى الله عليه وسلم وما انت عليهم بجبار يعني مسلط تقهيرهم وتكريهم على اليمان وفي الحديث يحشر الجبارون والمتكبرون يوم القيمة امثال الذر يطأتم الناس - [00:51:39](#)

هذه صفة ذم في المخلوقين بلا شك فالاحظ المعاني اللي ذكرها ابن جوزي قهار متكبر قد يكون من قبيل الجبر للكسير ابي المعاني

صحيحة هذه المعاني صحيحة لكن في آية الحشر - 00:52:00

لا يفسر بالأخير الذي هو جبر الكسير لا يفسر بذلك فيكون من حيث هو يعني الاسم من اسماء الله الجبار يكون بمعنى الملك القاهر العظيم الذي يجبر الكسير ويقوى الضعيف - 00:52:21

وهو العلي فوق سماواته مستو على عرشه بمعنى العلو ايضا. سنجمع هذه المعاني جميعا في حق الله تبارك وتعالى لكن اذا جينا نفسنا الآية فسر ذلك في آية معينة فهنا - 00:52:45

نحمله على ما يليق بذلك السياق قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين بمعنى عتاه مردة واتبعوا امر كل جبار عنيد. كذلك وخاب كل جبار عنيد واذا بطشتم بطشتم جبارين شديد البطش - 00:53:03

الذى يفتك في قول الرجل لموسى صلى الله عليه وسلم سواء قيل انه القبطي او الاسرائيلي. اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس ان تريدوا الا ان تكون جبارا في الارض - 00:53:26

الجبار الذي يكثر القتل وبعدهم يقول من قتل نفسين فاكثر فهو جبار كانهم اخذوه من هذا انه في المرة الثانية لما اراد ان يبطش بالذى هو عدو لهما قال اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس؟ تريدا ان تكون جبارا في الارض - 00:53:44

يعنى يقتل النفوس نعم تفضل تهلاو ليما قال اجداد قبور الاجداد القبور هذه المادة الجثث ترجع الى معنى واحد وهو ما ذكر القبر الذي يجمع على الاجداد ونفح في الصور فإذا هم من الاجداد الى ربهم - 00:54:03

ينسلون يعني من القبور خش عن ابصارهم يخرجون من الاجداد لانهم جراد منتشر يعني من قبورها يوم يخرجون من الاجداد سراعا بانهم الى نصب يوقفون. بهذه الآيات توصف حالهم في خروجهم - 00:54:31

الانتشار والسرعة ايضا والذل خشعا ابصارهم تفضلنا. السلام عليكم قال جزى له معنيان من الجزاء بالخير والشر وبمعنى اغنى ومنه لا تجزي نفس عن النفس شيئا. واما اجزا بالهمز فمعناه كفى - 00:54:50

نعم جزاء الجيم هذه والزاء والياء ارجعها ابن فارس الى قيام الشيء مقام غيره ومكافنته ومكافأة الى ارجعها الى قيام الشيء مقام غيره ومكافنته اياه. يعني ذكر معنيين ذكر معنيين وان لم يصرح - 00:55:21

بذلك جزاء بمعنى قيام الشيء مقام غيره او المكافأة ابن جوزي يقول من الجزاء بالخير والشر يعني هذا بمعنى المكافأة وبمعنى اغنى هذا قيام الشيء مقام غيره لا تجزي نفس عن نفس شيئا - 00:55:47

يقول اما اجزا بالهمز بمعنى كفى وهو يرجع الى معنى قيام الشيء والله تعالى اعلم. الراغب بالمفردات يقول لم يجيء في القرآن الا جزى دون جازى باي اعتبار باعتبار ان المفاعة كما سبق تكون بين طرفين واكثر - 00:56:13

مكافأة ومقابلة فلا يمكن لاحد ان يقابل نعمة الله بنعمة يجزيه بها يكافئه فالله هو الغني على كل حال جزاء تقول جزاه بعمله او على عمله يعني قابله بما يكافئه - 00:56:37

اذا تدعى الى مفعولين كان فيه معنى اعطي و يأتي بمعنى جزاء بمعنى القضاء والكافية. هذا اللي يشير اليه ابن فارس بقيام الشيء مقام غيره تأمل في هذه الامثلة من جاء بالسيدة فلا يجزي الا - 00:56:58

مثلها يجزى هذا بمعنى المقابلة المكافأة على العمل ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى وهكذا وما لاحد عنده من نعمة تجزى واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده. ولا ملود - 00:57:21

هو جاز عن والده شيئا. هنا هل معنى ذلك المكافأة لا يعني لا يقضى ولا يكفي هذا المعنى الذي ذكره ابن فارس وهنا ذكره بمعنى اغنى وهو بمعنى الكافية على كل حال لا يقضى ولا يكفي - 00:57:44

لا يجزي والد عن ولده لا تجزي نفس عن نفس شيئا لا يمكن ان يقضى عنه ولا يكفي عنه طيب والجزية؟ حتى يعطوا الجزية ترجع الى هذه المادة جزا هي ضريبة - 00:58:06

تفرض على غير المسلمين نظير تأمينهم وانتفاعهم بما ينتفع به المسلمين اذ يقال لها الجزية الجزية يعني هي في مقابل هذه الحماية التي توفر له يقابلون ذلك بمال يدفعونه - 00:58:27

نعم قال جرح له معنيان من الجروح وبمعنى الكسب والعمل ومنه جرحتم بالنهار وقوله واجترحوا السينات. ولذلك سميت كتاب الصيد جوارح. لأنها كواسب لاهلها كيف ها بمعنى كفى ايه ايه - 00:58:52

ذكرت هذا انه يرجع الى طيب ابي اعادها من فارس الى اصيلن الاول الكسب والثاني شق الجلد شق الجلد جرحة شقا جلده هذا معنى والجروح قصاص لمن وما علمتم من الجوارح - 00:59:19

انا هنا بمعنى الكسب بمعنى انها تكون كاسبة لهم ويعلم ما جرحتم بالنهار يعني ما علمتم اكتسبتم ام حسب الذين اجترحوا السينات يعني بمعنى الكسب قال جنب له معنيان من الجنابة وبمعنى البعد ومنه عن جنب - 00:59:48

هذه المادة ارجعها ابن فارس الى اصيلن الاول الناحية والآخر البعد ابن جزي هنا يقول من الجنابة وبمعنى البعد ومنه عن جنب منه عن جنب الناحية والبعد تقول جنب الشيء جنبي كذا يعني - 01:00:18

ابعده اجتنب كذا اجتنبوا السبع الموبقات بمعنى الابتعاد واما الجنب فهو الشق يشق الانسان وغير الانسان وما تحت الابط الى الكشح هذا يقال له جنب يستعار جنب الشيء للناحية التي تليه - 01:00:40

كما يستعار للامر والشأن استعمل في هذا الاحظ الان جنب الناحية هذا لا يمكن ان يفسر بالبعد لكن واجنبي وبني ان نعبد الاصنام يكون بمعنى المباعدة المباعدة طيب ولا جنبا الا عابري سبيل - 01:01:03

ولا جنبا الا عابري سبيل ما المعنى ولا جنبا هنا من الجنابة لماذا قيل لها جنابة بعضهم يقول اصل ذلك من بعد انه يرجع الى معنى بعد لانه اذا اجنب تباعد من مواضع - 01:01:29

الصلوة ونحوها يبتعد فيقال له جنب من معنى لهذا المعنى الذي ذكره ابن جزي من الجنابة قال ومن بعد هذا يرجع الى معنى واحد بقى المعنى الآخر الذي هو الجنب - 01:01:47

وما في معناه لم يذكره ولكنه كما سبق يذكر المعنى المباشر ونحن نذكر اصل المعنى ونربط به المعاني الاخرى في قوله تبارك وتعالى وان كنتم جنبا فاطهروا هذا الجنابة طيب والجار ذي القربي والجار الجنب والصاحب بالجنب - 01:02:03

الجار الجنوب يعني المجاور غير القريب الجنب والصاحب بالجنب الملازم الذي يقرب منك ويكون الى جنبك فسر بالزوجة وهي صاحب بالجنب وفسر بالرفيق في السفر كل هذه داخلة فيه - 01:02:28

زميلك في الدراسة زميلك في العمل هو صاحب بالجنب له حق اكثرا من الابعدين في الاحسان اليه وحسن المعاشرة نعم الصاحب بالجنب فهذا هل معناه بعد المعناه هنا كما سبق ان - 01:02:51

جنب الشيء يقال للناحية التي تليه كما يستعار للامر والشأن للناحية التي تليه. صاحب بالجنب. هو ليس الجنب جنب الانسان الذي من الابط الى الكشح وانما استعمل ذلك للشيء الذي في ناحيته فجاره - 01:03:16

بناحيته سواء كان في الدار او في العمل او في السفر او نحو ذلك هذا صاحب بالجنب وكذلك ايضا واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه هنا الجنب المعروف جنب الانسان - 01:03:40

يعني مضطجعا ملقى لجنبه او مستقرا لجنبه مريض على جنب دعانا لجنبه لكن واجنبي وبني ان نعبد الاصنام باعد بيني وبينها بين عبادتها. طيب فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون - 01:04:01

يعني عن بعد عن بعد وهم لا يشعرون ويحتمل ان يكون انها كانت ليست بعيدة ولكن نظرت بنظرة مزورة متجانفة على جنب يعني لم تنجذب اليه وتنتظر اليه مباشرة وتقبل عليه فيشك هؤلاء - 01:04:20

في امرها وامرها وانما كأنها لا تعبأ به بصرت به عن جنب يعني ناحية وهي مزورة دون ان تصوب وجهها الى ناحيته تقبل عليه ان تقول نفسي يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله - 01:04:42

بماذا يفسر هذا بماذا يفسر؟ هل يفسر مع البعد او يفسر اي معنى الذي عليه عامة اهل العلم من السلف فمن بعدهم ان ذلك بمعنى ليس معناه الصفة وانما معنى ذلك يعني في حق الله - 01:05:05

وطاعته وعبادته يعني في جهته وحقه هكذا قال اهل العلم من السلف والخلف وذكر هذا خلق من المفسرين وغيرهم من اهل السنة

والجماعة وذكره بعض المحققين كشيخ الاسلام وابن القيم - 01:05:27

وردوا على الذين يحتجون بمثل هذا على اهل السنة ويقولون اهل السنة لا يقولون باثبات الجنب لله تبارك وتعالى لأن هذه اصلا
ليست من الصفات ليست من ايات الصفات وانما اثبتها - 01:05:51

ابو عمر الطلب منك ومن المعاصرين او المتأخرین صديق حسن خان في كتابه قطف الثمر في عقائد اهل الاثر والذهبی رحمه الله رد
على الظلمنکی والا فاھل السنة قاطبة قالوا ليست من ايات - 01:06:11

الصفات اما اولئک الذين اثبتوها قالوا هي صفة ذاتیة ردوا عليه. قالوا التقصیر لا يقع في جنب الصفة. وانما يكون في الطاعة
والمعصیة مقصر في جانب فلان. في جنب فلان. ليس معنی ذلك انك قصرت في جنبه - 01:06:30

الذی هو الجنب الذی هو الصفة وانما المقصود في حقه فتقصیرهم لا ينال ذات الرب تبارك وتعالی في صفة من صفاته غير
المعنویة الید او الجنب لو اثبته او نحو ذلك - 01:06:46

فتقصیرهم انما هو في عبادته وطاعته فالجنب هنا ليس معناه الجنب الذي يكون معروفا في احد المعانی للجنب الذي يكون عند
الانسان مثلاً لان ذلك حتى لو قيل في حق الانسان انا مقصر في جنب فلان او جانب فلان - 01:07:09

اخطأ في جنب فلان ليس معناها انه اخطأ في هذا الموضع منه وين مقصوده قطعا في حق طلع في حق فلان وليس اخطأ في
جنبي ولا يفهم احد من العرب - 01:07:34

ذلك ان الخطأ متعلق بجنبه ليس في صدره ولا في رأسه ولا هذا غير مراد وليس ذلك بفهم يستقيم في لغة العرب. قالوا وليس ذلك
من التأویل في شيء. العرب لا تفهم ماذا؟ حتى في صفة المخلوق - 01:07:51

فان الجنب الذي هو هذا الموضع من الانسان هو احد المعانی التي تدل عليها هذه اللفظة. وليس ذلك من التأویل في شيء. والسلف لم
يؤوله صفة من الصفات ولهن کلام في هذا شیخ الاسلام - 01:08:07

له کلام في هذا يراجع وابن القیم في اکثر من موضع شرحوا هذه الجملة وبينوا وجهها ذلك لقوله تبارك وتعالی ويتجنبها الاشقی هذا
بمعنى المباعدة وسيجنبها التلقی يعني بمعنى المباعدة - 01:08:25

الذین یذکرُونَ اللہَ قیاماً وقُوَوداً وعَلی جنوبِهِمِ الجنبُ المعروَفُ یعنی وَهُوَ مُضطَبِعٌ عَلی جنبِهِ اَن تجتنبُوا كُبَائِرَ مَا تَنْهَوْنَ عَنْهِ
المباعدة ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت المباعدة لكن افأمنتتم ان يخسف بكم جانب البر؟ هل معناها المباعدة - 01:08:46

لا هل معناه الجانب الجنب من الانسان مثلا او لا وانما الناحية يقال للشق ايضا لانه ناحية الانسان وادا انعمنا على الانسان اعرض ونأی
بجانبه تصویر لما يكون من الصاد عن الشيء حيث يتثنی عنه - 01:09:09

جانبه فلا حظ هذه المعانی مع ما ذكره ابن فارس الناحیة بعد الناحیة وبعد فرطت في جنب الله يعني في ناحیته في حقه اجتنبوا
الرجس يعني ابتعدوا عنه من الاوثان وهكذا - 01:09:32

طیب توقف عند هذا الله اعلم وصلی الله على نبینا محمد واله وصحبه. هل عندکم سؤال کیف ها هذا بمعنى القرب قریب بناحیته
قریبا ایه ناحیة هذا في الاستعمال لكن في الاصل لا - 01:10:02

جنبه يعني في ناحیته طیب هذا يقول ليس معنی الترف النعمة الزائدة؟ الجواب لا ليس ذلك معنی الترف النعمة الزائدة طیب في
سؤال هم ذکروا هذا في جملة الجواب ان ذلك ليس معناه انه في شقه - 01:10:24

نعم وليس الكلام في خلق ابليس وما هو لكن هذا مثال على اصل الماده وما معناها الجن واما الادلة على ان ابليس من الجن فهذی
يذكر فيها اشیاء اخري مثل - 01:10:48

خلقتني من نار وخلقته من طین. فالملائکة خلقوا من نور وهو خلق من النار. هذا دلیل اخر لكن لم يكن المقصود هو التدليل على ان
ابليس من الجن او من الملائکة ليس هذا مقصودنا فيما ذکرنا من امثلة وانما معنی اللفظة فقط - 01:11:08

نعم الاقرب انه لا يقال زائد في القرآن وقد ذکرت هذا في جملة قواعد التفسیر لكن نحن نعتذر للذین يقولون هذا انهم يقصدون اعرابا
ولا يقصدون في المعنی والا فلا يوجد في المعنی - 01:11:26

زيادة كما قال في المراقي ولم يكن في الوحي حشو يقع وهذا بالاجماع لكن يقصدون اعرابا اعرابا نعم يحتمل هذه الامثلة ليست محل اتفاق ليست محل اتفاق نعم والجاثوم كذلك - [01:11:42](#)

الجاثوم هو مأخذ من هذا اللي فوق بمعنى كانه بروك ولزوم فهو يلزم بشدة لا يكاد يفارقه ويحصل له من جراء ذلك ما يحصل من الضيق كباس النفس ويرجع الى هذا المعنى. نعم - [01:12:04](#)

الله يكفينا قوله في الكسب في الكلمة جرح لذلك سميت كلاب الصيد جوارح الا يقال انها ايضا من معنى شق الجلد جرح هذا يحتمل هذا يحتمل لكن الاجتراح والاكتساب اجترحت لفلان اكتسبت له فلان يجترح لاولاده يكتسب ما علمتم من الجوارح يعني - [01:12:28](#)

هذه الدواب او البهائم او الطيور او نحو ذلك كواسب لاهلها ولاصحابها والا كونها بمعنى انها تجرح قد لا يحتمل لكنهم يفسرونها بهذا المعنى جوارح طيب في سؤال لحظة تفضل - [01:12:53](#)

لا لا الحية لا علاقة لها بموضوع الاستئثار اذا لا يكون ذلك مختصا بالحياة انما كل المستتر من عقرب ضب وهوام الارض التي تكون في الجحور وكذلك غيرها مما يكون في الغيران والغيطان و - [01:13:09](#)

اشجار الملتفة الكثيفة الى اخره مما يستتر به الوحش ونحو ذلك كل هذا يقال له حي على هذا الاساس وهذا لا قائل به طيب نعم لا هو لا يقيد بهذا وانما - [01:13:30](#)

الجثو بمعنى البنوك والجثوم بمعنى الهاك لكنه على صفة على صفة الا صفة طيب السلام عليكم - [01:13:50](#)